

دور جديد ثقافته راسية

بنلوه حمل زجل لابن الفحام

رطبعك المكدود باهم راحة \* بجم وعالمه بشئ من المرح



﴿ دور جديد نغمته راسخ ﴾

الوصلة الاولى في تحية الاحباب عند التلاق

مذهب

ليالى الانس وافينا \* فبدر التم ساقينا  
وثغر الوقت بمتهم \* ووصاف من تصافينا

دور

ليالى الانس مشرقة \* بانوار المحبيننا  
وكاسات الصفادارت \* به الاقار تسقيننا

دور

جبرتونا وانتم \* وشرفتم نواحيننا  
لقد ذبنا الفرقشكم \* وقاسدنا الفواحيننا

دور

جبرتم خاطر المصنى \* واشرفتم بنادينا  
وامست باأحبتنا • بكم بيضا ليلينا

دور

بكم تمت مسرتنا \* وبلغنا امانينا  
فما هي تالفنا \* وما حلى تلاقينا

دور

لما كم فيه راحتنا \* لفي الاحباب يشفقنا  
فانتم والهوى قسم \* الى قباي رباحينا  
﴿الوصلة الثانية في شكوى الغياب وطول الفراق﴾

دور

قد اشتقنا الطاعتكم \* واضنا انائنا  
فهل نخطى برؤيتكم \* وهل يرحى قدائنا

دور

أظلم بعدكم عنا \* فكاد الشوق يبرينا  
فداوونا بوصلكم \* نسيم الوصل يبرنا

دور

ومدغبتن وما بنتم \* واحببتن تجافينا  
فما ابتلت جوانحنا \* ولا جفت ما قينا

دور

وقد فرت مدا معنا \* وفرت عين واشيدنا  
وكاد الوجد يقتلنا \* لولا تأسينا

دور

بلا ذنب جفقتونا \* وشمتوا العداقينا  
وكم قالوا لكم مادوا \* فلا كانت اعادينا

دور

دعوا باللين يفرقنا \* فقال الدهر آمينا  
وكان القرب يضحكنا \* فعماد الين بيكنا

دور

وقالوا قد سلا المصني \* ولسنا الدهر ساليما  
انسلاكم وهم حجتنا \* بها التبريح ساليما

دور

لكم في القلب منزلة \* اري حفظي طادينا  
وفي الاحشاء بي شجن \* فلا يبلى ويبلينا

دور

تناجيبكم ضمائرنا \* اذا عجمت فتدبيننا  
وذكراكم تهبنا \* وتطر بنا وتشجيننا

دور

وحق الود لم نهوى \* خيلا عنك يغنيننا  
ولا ارواحنا طابت \* بدلا منك يسلينا

دور

وما فتناك عن سبب \* ولم نهجرك قالينا  
وايكن قد عدت فبنا \* على كره عوادينا

دور

فلا تنسى مودتنا \* ولا تنسنا اعادينا

ودع ما قاله الواشي \* وجد بالوصول تحمينا

دور

أعدل تسمع الواشي \* وتدنيه وتقصينا

أليس المحرم دانا \* بأصاف كإدينا

﴿الوصيلة الثالثة عزله ونسب محلي ببعض أوصاف الحميد﴾

دور

عبونك يار شاتجرح \* بهاتغمز وقتسبينا

وتغرك مسكره حالي \* من الاسقام بشفينا

دور

بماني الشغرم لعس \* به تبرى الحمينا

وماني القدم ميس \* من الهجران داوينا

دور

بماني الطرف من دعج \* به ترنو فتصبينا

وما احرفت من مهج \* دع الواشي وصافينا

دور

بدلى لك وما فعلت \* عبونك يار شافينا

بعزلك وافتقارى لك \* بعين اللطف راعينا

دور

وان ذنب جرى منا \* فمك العفور اجينا

فجهد بالغفويا أملي \* فهذا الصد بكفينا

دور

تأمر كيفما تهوى \* فأمرك نافذ فينا  
وما يرضيك في تاني \* جوى بأبدر يرضينا

دور

أدر لي الراح من ثغرك \* فراح الثغر تحيينا  
كفي ما ذقت من \* جرك \* فكلم بالصد تهكروينا

دور

اذقنا الشهد من عدك \* وطف بالكاس واستقينا  
وجد بالوصل من فضلك \* لنا واقبل ترجينا

دور

تملنا من شذا عرفك \* كأن الراح تمنينا  
يطول الشرح في وصفك \* من التقصير عافينا

دور التخلص

الهي بالنبي الاكرم \* تجاوز عن مساوينا  
وصهل باسمك الاعظم \* على خير النبيينا  
كناحت مطوقة \* على الافنان تشجينا  
وما قال الشهي كامل \* ليالى الانس واقينا

تم

﴿ حمل زجل لابن الفخام مطلع ودائره ﴾

مطلع

في بحر عشقك والغرام الغريم \* كم من هلك يا من حلامه هلك  
وان كان عدولي شهيك بالهلال \* يا بدر من لا يعرفك مجهلك  
دور في البحر

في بحر عشقك زاد شعوني شجن \* من مدمني بحر الجوى قد وفي  
اضحى بغير مقياس تجني الجنون \* وزاد على اهلى الفسج ما خفي  
وصبح منادى الشوق على سأل \* بالوجد والبلبال وطال واكتفى  
ونبت اشجاني لعب به هواك \* ففرت غارق في لجاج الهلك  
وان كان عدولي شهيك بالهلال \* يا بدر من لا يعرفك مجهلك  
دور في البدر

من اين يكون يا بهيمة العاشقين \* للبدر حسنتك والقوام الرشيق  
ومن يشبهه طاعتك في الكمال \* بطاعة البدر المنير الشريق  
ومن يقديس فرقك بفرقه انا \* افرقت عنه يا غزال الفريق  
ان شافك البدر اختفى واخفى \* منك واطرق في ظلام الحلك  
وان كان عدولي شهيك بالهلال \* يا بدر من لا يعرفك مجهلك  
دور في الحال

خالك وخذك جل من قد صنع \* نقطه من العنبر على لوح نضار  
ارصه فمر كاتب في صحيفه عقيق \* او عبد زنجي بحرس الجانار

اوهو مجوسى من كبار المجوس \* رام السجود لما رأى اتخذ نار  
 اوسحر هاروت البديع الحلال \* يظهر سواد عين كل من املك  
 وان كان عدوى شهبك بالهلال \* يابدر من لا يعرفك بجهلك  
 دور شرحه

لما على عرش الحدود استوى • خالك وهو رب الجمال العظيم  
 وارسل نذير اللحظ يدعى القلوب \* لسبل عشقك والغرام الغريم  
 وسن هجرتك والجفا فرضه \* ناديت وقلبي بالمحبسه كليم  
 آمنت بالله يا نذير اللحاظ \* هانث ساحر والهوى ارسلت  
 وان كان عدوى شهبك بالهلال \* يابدر من لا يعرفك بجهلك  
 دور فى الثغر

لما روى خدك صحيح الخبر • عن عارضيك عن خالك العنبرى  
 عن نكهة الريق عن رحيق اللما \* عن ميسمك عن ريقك السكرى  
 بان فى رشفة حياة النفوس \* وصح اسناد ثغرك الجوهرى  
 فكيف نهب من صحيح الخبر \* يرويه نذير اللحظ عن سلسلك  
 وان كان عدوى شهبك بالهلال \* يابدر من لا يعرفك بجهلك  
 دور فى المشاعر

بالله ياريم النقا والعذيب \* بحسن نور وجناتك الابرقيين  
 جدد بالشفاء واسمع بلثم الشفا \* على افوز يابدر بالشفوتين  
 وكن مفرح من صبح منعبى \* مروى اليك السفع من كل عين  
 يا كعبة العشاق وورد المفا \* ريقك شفا يا سعد من قبلك

وان كان عدو لي شهيك بالهلل \* يا بدر من لا يعرفك بجهلك  
دور في العذار والعوارض

وحين هلينا جاره عذاره الرقيق \* والعارض اللام احترمت المنام  
جاني عدو لجاهل قليل الادب \* عارض ولام في حب عارض ولام  
لما رأيتنه ما قبل معذره \* ولا رثي في الحب ناديت سلام  
بالاشي في عارضين عارضين \* كم صب من جور العوارض هلك  
وان كان عدو لي شهيك بالهلل \* يا بدر من لا يعرفك بجهلك  
دور

نسا زليخا لوروا يا عزيز \* حسنتك وشكلك والجمال الجميل  
وطابع الحسن الحسن والمدلال والمعظوظ الطرف الغضيبض الكحيل  
لقطعت منهم بنال الكفوف \* اكباد ولا بالقطع يشفي الغليل  
وتحرس الالسن اذا ماراوك \* وهم يقولوا ذابشر او ملك  
وان كان عدو لي شهيك بالهلل \* يا بدر من لا يعرفك بجهلك  
دور المديح

يا مصطفي انت الصراط القويم \* يا سرهين الغيب ان احدثي  
يا فاتح الخبير يا ختام الرسل \* يا منتهى للعالم يا مبتدى  
ها انت باب الله احياة النفوس \* وخالقك يا عالم قد فضلك  
وليلة الاسرى كما ارخوا \* ادناك وخالق الحسن كملك

٧٦ ٧٦٩ ١٤٩ ١١٠

﴿موشحة بدبعة مضمنة اعجازها من نونية ابن زيدون﴾  
 غدا منادينا محكما فينا يقضى علينا الاسى لولا تأسينا  
 بحر الهوى يفرق \* من فيه جهده عام  
 وناره تحرق \* من هم أوقدها م  
 وربما تعلق \* فنى عليه نام  
 قد غير الاجسام وصبر الايام سودا وكانت بكم بيضا لينا  
 يا صاحب الهوى \* قف واستمع منى  
 اياك أن تهوى \* ان الهوى يضنى  
 لا تقرب البلى \* اسمع وقل عنى  
 بحاره مره خضنا على غره حينما فقام به اللغى ناعينا  
 من هام بالغيد \* لاقى بهم هما  
 بذلت مجهودى \* لاجور الى  
 بهم بالجود \* ورد ما هما  
 وعند ما قد جاد بالوصل أوقد كاد أضى التنائى بدىلا من تدانينا  
 بحق ما بينى \* وبينكم الا  
 أقررتم عنى \* هل تجمعوا الشملا  
 فالعين بالبين \* بفقدكم أبلى  
 جديد ما قد كان بالاهل والاخوان  
 ومورد اللهو صاف من تصافينا

بأجيرة بانث \* عن مغرم صهب  
 لعهد خانت \* من غير ما ذنب  
 ما هكذا كانت \* عوائد العرب  
 لا تحسبوا البعدا بغير العهدا إذ طالما غير النماي المحمدينا  
 يانازلا بالبان \* بالشفع والوتر  
 والنمل والفرقان \* والليل اذا يسر  
 وسورة الرحمن \* والنحل والحجر  
 حل حل في الاديان أن يقتل الظمآن  
 من كان صرف الهوى والود بسبقينا  
 باسائل القطر \* عرج على الوادي  
 من ساكني بدر \* وقف بهم نادى  
 صبي صبا ناسرى \* لغرم صبادى  
 ان شئت تحمينا بلغ تحمينا من لوعلى البعد حيا كان يحمينا  
 وافت لنا أيام \* كأنها أعوام  
 وكان لي أعوام \* كأنها أيام  
 تمر كالاحلام \* بالوصل لي لودام  
 والسكاس مترعة حث مشعشة فبنا الشمول وغنانا معنينا

﴿موشحة لطيفة للتلاميذ﴾

عاذلى فى الاهيف الانس \* لورا آه الآن قد عذرا

رشا قد زانه الخور

غصن من فوقه قمر

قمر من سحبه الشعر

ثغر من فيه أم درر

جال بين المدر والاعس \* خمرة من ذاقها سكر

رجة باردف أم كسل

ريقة بالثغر أم عسل

وردة بالحد أم خجل

كحل بالعين أم كحل

يا لها من أعين زعس \* جلبت لنا ظرى سهر

مذئأى عن مقانى سنى

ما أذيتا لذة الوسس

طال ما ألقاه من شجن

عجبا ضدان فى بدن

بقوادى جذوة القبس \* وبعينى الماء من فجر

قد أنانى الله بالفرج

اذ دنامنى أبوا فرج

قر قد حل بالهج  
 كيف لا يجشي من الوهج  
 غيره لوصابه نفسي \* ظنه من حره شررا  
 نصب العينين لي شركا  
 فانتني والقلب قد ملكا  
 قر أضحى له فلدا  
 قال لي يوما وقد ضحكنا  
 أتجني من أرض اندلس \* نحو مصر أمشق القمر  
 \* مؤشحة بديعة أخرى \*  
 قر يجلو دجى الغلس \* بهر الابصار من ظهرا  
 أمن من شينة الكف  
 ذبت من حبيبه بالكف  
 لم يزل يسعى الى تلقى  
 ركاب الدنيا والصف  
 آه لولا عين الحرس \* نلت منه الوصل مقتدرا  
 يا أميرا جار مذ ولينا  
 كيف لا تثرى لسن بلينا  
 فبشر منك قد جلبنا  
 قد حلا طعما وقد جلبنا

وبما أوتيت من كيدس \* جدياً أبقيت مصطبراً

بدرتم في الجمال سني

ولهذا لقبوه سني

قد سماني لذة الوسن

بمعباً بأهـرحسن

هو خشفي وهو مفترسي \* فاروعن اعجوبني خبراً

لك خد يا أبا الفرج

زين بالتوريد والفرج

وحديث عاطر الارج

كم سبني قلباً بلا حرج

لوراك الغصن لم يمس \* أوراك البدر لا استرا

يا مندياً مهجتي كمداً

فقت في الحسن البدور مدى

يا كميلاً ككله اعتمدا

عجياً أن تبهرى الرمدا

وبسقم الناظرين كسبي \* جفئك السحار وانكسرا

﴿موشة لابن حبان النهوي﴾

ان كان لبيل داج \* وحناننا الاصباح

فتورها الوهاج \* يعني عن المصباح

سلافة تبدو \* كالسكر كبا الازهر  
مزاجها شهود \* وعرفها عنسبر  
حبذا الورد \* منها وان اسكر

قلبي بها قد هاج \* فا تراني صباح  
عن ذلك المنهاج \* وعن هوى يا صباح

وبي رشا هيف \* فسديج في بعدى  
بدر فلا يخسف \* منه سنا انحر  
بلحظه المرفف \* بسطو على الاسد

كسطوة الحجاج \* في الناس والسفاح  
فانزى من ناج \* من لحظه السفاح

علل بالمسك \* قلب رشا حور  
منعم المسك \* نى منبسم اعطر  
رباه كالمسك \* وريقه كوثر

غصن على رجاج \* طاعت له الارواح  
فببذا الاراج \* ان هبت الارواح

مهلاً أبا القاسم \* على أبي حيان  
 ما إن له عاصم \* من لحظك الفتان  
 وهجرتك الدائم \* فطال بالهيمنان

قدمه أمواج \* وسره قدباح  
 لكنه ما عاج \* ولا اطاع الا لاح

يارب ذي بهتان \* يعذل في الراح  
 وفي هوى غزلان \* رافعت بالراح  
 وقات لاسلوان \* عن ذلك بالراح

سبع الوجوه والناج \* هي منية الافراح  
 فاحتر لي يا زجاج \* قمال وزوج أقداح

تم

